

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع والثلاثون بعد المائة: من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب ما جاء في كثرة الحلف

.... ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السون".

وفيه عن ابن مسعود: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ. ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَوْمِي، وَيُهَيِّنُهُ شَهَادَتُهُ."

وقال إبراهيم: "كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار".

فيه مسائل:

الأولى: الوصية بحفظ الأيمان.

الثانية: الإخبار بأن الحلف ونفقة للسلعة، وهقفة للبركة.

الثالثة: الوعيد الشديد فيهن لا يبيع ولا يشتري إلا بيمينه.

الرابعة: التنبية على أن الذنب يعظم مع قلة الداعي.

الخامسة: ذم الذين يخلفون ولا يستحلفون.

السادسة: ثناؤه **صلى الله عليه وسلم** على القرون الثلاثة أو الأربعة، وذكرها يحدث.

السابعة: إن الذين يشهدون ولا يستشهدون.

الثامنة: كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد.

سجل هذا الدرس

ليلة الثلاثاء 20 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون

